June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

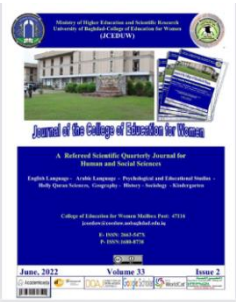

مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women (JCEW)
A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: January 21, 2022
تاريخ الإستلام: ٢٠٢٢/١/٢١
Accepted: May 12, 2022
تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٥/١٢
Published: June 29, 2022
تاريخ النشر الألكتروني: ٢٠٢٢/٦/٢٩
DOI: https://doi.org/10.36231/coedw.v33i2.1592

The Degree of Social Studies Teachers' Knowledge of the Dimensions of Citizenship Education at Basic Education Schools in the Sultanate of Oman

Humaid Muslem Said Alsaidi[1], Ahmed Saeed Nasser Al-Hadhrami[2] and Fahad Abdullah Mohammed Al-Buloshi[3]
Technical Supervision Department - Ministry of Education[1,3]
Department of Education Administration-College of Arts - Sharkia University[2]
hm.alsaidi2@gmail.com[1]
ahmed.alhadrami@asu.edu.om[2]
fahad.albaloshi23@moe.om[3]

Abstract

Citizenship education is the effective educational tool in building a citizen who is able to participate in building his country. This can only come through the educational efforts that teachers make in the classroom. Such a step requires teachers to have knowledge of citizenship education, its principles, and the foundations for its development. Thus, the study aims to examine the degree of social studies teachers' knowledge of the dimensions of citizenship education at the basic education schools in the Sultanate of Oman. It also aims to examine its relationship with a set of variables. The researchers used the quantitative descriptive approach to achieve the objectives of the study. They further adopted a test tool, which consisted in its final form of five areas: citizenship knowledge, rights and duties, national identity, community partnership, and global and digital citizenship. The test was divided later into (38) multiple-choice questions. After verifying the validity and reliability of this tool, it was applied to a sample of (200) male and female teachers. The results of the study have shown that the degree of knowledge of social studies teachers in citizenship education was average, reaching the arithmetic level of (57.67%). Furthermore, there were no statistically significant

درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان

حميد بن مسلم بن سعيد السعيدي[١]، وأحمد بن سعيد بن ناصر الحضرمي[٢]، وفهد بن عبدالله بن محمد البلوشي[٣]
قسم الإشراف الفني- وزارة التربية والتعليم[١،٣]
قسم الإدارة التربية- كلية الآداب- جامعة الشرقية[٢]
hm.alsaidi2@gmail.com[1]
ahmed.alhadrami@asu.edu.om[2]
fahad.albaloshi23@moe.om[3]

المستخلص

تُعد التربية المواطنيّة الأداة التربوية الفاعلة في بناء المواطن القادر على المشاركة في بناء وطنه، وهذا لا يأتي إلا من خلال الجهود التربوية التي يقوم بها المعلمون في الموقف الصفي، الأمر الذي يتطلب امتلاكهم للمعرفة بالتربية المواطنيّة ومبادئها وأسس تنميتها، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحثون المنهج الوصفي الكمي، وذلك بإعداد أداة الاختبار، والتي تكونت في صورتها النهائية من خمسة أبعاد هي: المعرفة المواطنيّة، الحقوق والواجبات، الهوية الوطنية، الشراكة المجتمعية، المواطنيّة العالمية والرقمية، موزعة على (٣٨) سؤالاً، من نوع الاختيار من متعدد، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة بلغت (٢٠٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة جاءت متوسطةً، فقد بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (٥٧,٦٧%). كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنية في متغير الجنس والمؤهل العلمي. وأوصى الباحثون بضرورة إدراج مقرر التربية المواطنيّة في برامج إعداد المعلمين في الجامعات الحكومية والخاصة بسلطنة عُمان، وتضمين مفاهيم ومبادئ التربية المواطنيّة في المناهج الدراسية.

الكلمات المفتاحية: التربية المواطنيّة، التعليم الأساسي، درجة المعرفة، معلمي الدراسات الاجتماعية

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

differences in the level of knowledge of social studies teachers of citizenship education with respect to the variables of gender and educational qualification in the fields of citizenship education. Accordingly, the researchers have recommended that citizenship education course should be included in teacher preparation programs at public and private universities in the Sultanate of Oman. Moreover, the concepts and principles of citizenship education should be included in the school curricula.

Keywords:basic education, citizenship education, knowledge degree, social studies teachers

١- المقدمة

تعدّ التربية المواطنية ركنا أساسيا في عملية التعلم، ولها أهمية كبيرة في بناء المواطنية الفاعلة التي تحقق التقدم والنمو للدول، لذا فقد حظيت المواطنية باهتمام كبير من قبل المؤسسات التربوية في مختلف دول العالم إدراكًا منها لأهميتها في بناء الأجيال القادرة على القيام بأدوارها الوطنية.

وبدأت "المواطنيّة" و"التربية المواطنيّة" مع منتصف القرن العشرين تشغل كثيرا من الدراسات والأبحاث التربوية والسياسية والاجتماعية في البلدان الغربية (فريحة، ٢٠١٢)، ويرى بيرزيانسكي (Perczynski, 1999) أن عقد التسعينات من القرن العشرين شهد اتجاهاً غير متوقع وغير مسبوق في إعادة النظر في المواطنيّة، بناء على أنها فكرة عملية في مواجهة النزعات الفردية، وبذلك يعدّ عقد التسعينات من القرن العشرين عقداً للمواطنيّة كما أظهرته الأحداث العالمية ولاسيّما الغربية (المعمري، ٢٠١٧).

وقد شهد العالم العديد من التغيرات في كافة مناحي الحياة، وخاصة في المجال التكنولوجي مما أدى إلى تواصل حضاري بين الشعوب، ساهم بشكل كبير في انتقال القيم والمبادئ والعادات والتقاليد؛ وأثر بشكل كبير على الثقافات المحلية، ودفع كثيرا من الأنظمة التعليمية إلى الاهتمام بالتربية المواطنيّة بهدف تنشئة الطلبة على القيم المجتمعية، وتقوية روابطهم الاجتماعية وانتماءاتهم الوطنية.

ومن أجل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، ومعالجة القضايا السائدة في المجتمع بأسلوب تربوي وعلاجي، أصبحت عملية التربية المواطنيّة وغرسها في نفوس النشء من العناصر الأساسية التي يجب أن تقوم بها المدرسة لأنها لا تتم من خلال المناهج الدراسية فقط، وإنما هي عملية تكتسب من خلال الممارسات الإيجابية لها (السعيدي، ٢٠١٤).

وجاءت الدعوة من دول العالم ومفكريها إلى ضرورة تبني المواطنيّة قيماً وأبعاداً ومحاوراً، والعمل على تدريسها لأسباب متعددة منها: الضرورة الوطنية، وتنمية الإحساس بالانتماء بالهوية، والضرورة الاجتماعية؛ لتنمية المعارف والقيم والاتجاهات والعادات والتقاليد والواجبات المواطنية وحقوقها، والضرورة الدولية؛ من أجل إعداد مواطن قادر على الملاءمة مع الظروف والمتغيرات الدولية (عيد، وجمعة وابو الهدى، ٢٠٠٨).

وتشير الدراسات العُمانية إلى أن المعرفة بالتربية المواطنيّة ما تزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات لإثراء الميدان التربوي، والتمكن من إصدار الأحكام التي تساعد على عملية تطوير أداء المعلمين، وهذا الأمر ينعكس إيجابًا على مدى فاعليتهم في غرس المواطنيّة الحقيقية لدى الطلبة، فقد أشارت دراسة العبرية (٢٠١٠) إلى تعدد معاني المواطنة من وجهة نظر أفراد العينة فهي تعني أولاً "الولاء للدولة"، وثانياً "الدفاع عن الوطن وتراثه وثقافته"؛ وثالثًا "احترام النظام الأساسي للدولة"، وهذا ما أكدته دراسة المعمري و النقبي (٢٠١١) بأن أفراد العينة يرون أن للمواطنيّة عدة معان، أبرزها الشعور المشترك بين جميع الأفراد بالانتماء للأرض والتاريخ، وأن أهم صفات المواطن الصالح هي الشعور بالافتخار بالانتماء للوطن والأمة. في حين كشفت دراسة الوهيبية (٢٠١٧) أن تصورات المعلمين كانت غير واضحة عن المواطنة الرقمية، رغم أن بعضهم نجح في التعبير عن بعض المفاهيم والقضايا التي ترتبط بها.

كما لاحظ الباحثون من خلال عملهم الأكاديمي والإشرافي بأن هناك إشكالية في معرفة المعلمين بالتربية المواطنيّة وذلك من خلال ملاحظة أدائهم في الموقف الصفي، مما يشير إلى أن الأمر يتعلق بالتربية المواطنيّة، لذا فإن القيام بدراسة تهدف إلى قياس معرفة المعلمين بالتربية المواطنية، ستكون بالغة الأهمية في معرفة العوامل التي أسهمت في هذا المستوى من المعرفة، من أجل صياغة تصورات مستقبلية تُسهم في تطوير برامج إعداد المعلمين وبرامج التدريب أثناء الخدمة، الأمر الذي ينعكس على كفاءة المعلم وشخصيته الاعتبارية التي يستقي منها الطلبة كثيرا من القيم والاتجاهات الوطنية، وهو ما تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيقه من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة بمدارس التعليم الأساسي يمكن أن تعزى لمتغير الجنس؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة بمدارس التعليم الأساسي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تعرف درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
٢- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

المواطنيّة بمدارس التعليم الأساسي يمكن أن تعزى لمتغير الجنس.

٣- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة بمدارس التعليم الأساسي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتكمن أهمية هذه الدراسة فما يأتي:

تظهر أهمية الدراسة من الناحية النظرية في كونها تركز على دراسة موضوع لم يحظ باهتمام كبير من قبل الباحثين في سلطنة عُمان هو معرفة معلمي الاجتماعيات بالمواطنية، وهو الموضوع الذي يعطي انعكاساً كبيراً لجعل التربية المواطنيّة أولوية من ضمن أولويات التعليم بالسلطنة، بما ينعكس على تعزيز ذلك في أهداف التعليم بسلطنة عُمان.

أما من الناحية التطبيقية فالدراسة تقدم اختبارًا في معرفة المعلمين بالتربية المواطنيّة يمكن أن يفيد منه باحثون آخرون في دراسة التربية المواطنيّة، ومما لا شك فيه أنّ هذه البيانات المهمة يمكن أن تنفع متخذي القرار في مؤسسات إعداد المعلمين في الجامعات والكليات بسلطنة عُمان في تطوير برامجها، كما أنها تُزود القائمين على عملية التنمية المهنية للمعلمين عن مستوى توظيفهم للمواطنيّة، مما يُسهم في إعداد برامج التنمية المهنية.

٢- الإطار النظري

٢-١ *مصطلحات الدراسة*

٢-١-١ مفهوم التربية المواطنية

يعرفها المشابقة (٢٠٠٦) بأنها:

مجموعة من الخبرات، والمعارف والمهارات والقيم المباشرة وغير المباشرة ذات الطابع الوطني التي يقدمها المجتمع لأبنائه، من خلال مؤسساته الرسمية وغير الرسمية، لمساعدتهم إدراك مكونات كيانهم السياسي، ومكانتهم الاجتماعية، ووعيهم بدورهم الاجتماعي والسياسي، والمساهمة في توجيه أمور المجتمع، والسلطة، وقيامهم بواجباتهم، وتمسكهم بحقوقهم. (ص. ٢٥)

فالمواطنيّة هي "علاقة الفرد القانونية والوجدانية بالدولة حيث تتمثل الناحية القانونية بالهوية والمساواة أمام القانون، بينما تُختصر الناحية الوجدانية بمحبة الدولة أو الوطن والولاء والإخلاص له" (فريحة، ٢٠١٢، ص. ٤٣).

ويعرف تشيدستر (Chidester, 2002) المواطنيّة بأنها الجمع بين قوة الحقوق والواجبات مندمجة مع الولاء الوجداني والقيم المشتركة التي تشكل جميعها تفاعلاً قوياً وذي معنى للجماعة.

ويعرفها الباحثون بأنها "نشاط تربوي مخطط له، يُبذل من أجل إكساب النشء مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم تُسهم في خلق المواطنيّة الفاعلة لديهم، وتساعد على تشكيلهم وفقاً لاتجاهات وسياسية التعليم في سلطنة عمان".

٢-١-٢ المعرفة

يعرفها فريحة (٢٠١٢) بأنها:

تتضمن العناصر المعرفية التي يجب أن يمتلكها المواطن من معارف ترتبط بوطنه مباشرة، وأخرى ترتبط بالدول المحيطة بدولته، وتلك التي يتشارك معها الهوية السياسية (العربية) والدينية (الإسلامية) وبقية دول العالم. كذلك هناك معارف ذات طابع علمي، تركز على أن يصبح المواطن مثقفاً وعاملاً ومنتجاً في وطنه. (ص. ١٨٩)

ويعرفها الباحثون في هذه الدراسة بأنها "وعي وإدراك المعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان بالمعلومات والحقائق المرتبطة بأبعاد التربية المواطنيّة".

٢-١-٣ معلمو مادة الدراسات الاجتماعية

يُقصد بهم في هذه الدراسة المعلمين الذين يمارسون مهنة معلم مادة الدراسات الاجتماعية، في تخصُّصي: الجغرافيا، والتاريخ في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

٢-٢ *معرفة المعلم بالتربية المواطنيّة*

يعدّ المعلم العنصر الأهم بين عناصر المنظومة التعليمية، ويقع على عاتقه مسؤولية تعليم الطلبة، وتربيتهم وفقا لتوجهات المؤسسة التربوية، فلا يقتصر دوره على نقل المعارف والمعلومات، وإنما اكتساب الطلبة المهارات والقدرات العقلية، وغرس روح المواطنيّة في نفوسهم، وتنمية الولاء والانتماء الوطني، والتعامل معهم بمنهجية الديمقراطية الحديثة.

لذا تقع على المعلم مسؤولية تعريف الطلبة بالمفاهيم الوطنية والمواطنيّة، واكسابهم السلوكيات والاتجاهات والقيم الوطنية (العقيل، ٢٠١٤). فامتلاك المعلم المعارف الوطنية والمعلومات والحقائق، يساعده على توجيه الطلبة لمعرفة حقوقهم المواطنيّة، وينمي لديهم مسؤولية القيام بالواجبات الوطنية.

وهذه المعرفة لدى المعلم لابد أن تتوافق مع الاتجاهات والسلوكيات التي يمارسها في الموقف الصفي، وفي المبنى المدرسي، فالطالب يرى في المعلم القدوة الحسنة، من خلال ما يشاهده من سلوكيات يقوم بها المعلم، لذا فإن عليه أن يتقن العمل، ويخلص في غرس قيم الأمانة، والإخلاص وحب العمل لدى الطلبة، وهنا تأتي أهمية وعي المعلم بالتربية المواطنيّة.

فالوعي بالتربية المواطنيّة ومعرفة ما يتبع ذلك من التزام بالواجبات، والمطالبة بالحقوق في إطارها الشرعي يجنب المجتمع أخطار الفوضى، ولذلك فإن نقل تلك المعرفة إلى الطلبة يقع بالدرجة الأولى على المعلمين لأنهم الأكثر صلة بأبناء المجتمع والنشء (أبو سنينة، ٢٠١١).

ويشير فريحة (٢٠١٢) إلى أنه على المعلم أن يكون على مستوى عالٍ من المعرفة والوعي بالمواطنيّة، بما يمكّنه من التعامل مع أبعاد المواطنيّة في كل درس ونشاط داخل الصف وخارجه، إذ لابد من توافر المعلم الكفء من أجل

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

تحقيق الأهداف التربوية والغايات الوطنية، لذا يقع عليه العبء في غرس المواطنيّة في نفوس النشء.

وهذا مما يؤكد وجود ارتباط بين معرفة المعلمين بالتربية المواطنيّة ومدى قدرتهم على تنميها لدى الطلبة، وهذا الارتباط له تأثير في بناء المواطنيّة بصورتها الفاعلة، لذا فإنه أصبح لزاماً على القائمين على برامج إعداد المعلمين في الكليات والجامعات؛ تضمين التربية المواطنيّة في المقررات الجامعية، إلى جانب استكمال هذا الأمر من خلال البرامج التدريبية أثناء الخدمة، والتي تساعد المعلمين في معرفة المستجدات التربوية المتعلقة بالتربية المواطنيّة، وهذا ما كشفته دراسة المعمري (٢٠٠٩) بأن مفهوم المواطنة ذو اختلاف لدى الطلبة المعلمين في كليات التربية، الأمر الذي يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين برامج إعداد المعلمين ومدى تضمينها للتربية المواطنيّة وأثر ذلك على فاعلية المعلمين أثناء الخدمة.

فالمعرفة ينبغي أن تكون من السمات الأساسية للمعلم، إذ ينعكس هذا الأمر على قدرته على تربية النشء، وتتنوع هذه المعرفة بين المعرفة المرتبطة بالمادة الدراسية، وبين المعرفة المتعلقة بالوطن، ومدى قدرته على إلهام الطلبة بهذا الانتماء الوطني، كما أن معرفته بأحدث النظريات التربوية والأساليب التدريسية يعدّ جزءا من المعرفة الحديثة، ومن ثمّ فإنه ينبغي أن يكون المعلم ذا مستوى عالٍ من الوعي بالقضايا السياسية والثقافية والاجتماعية.

ويؤكد الماجد (٢٠١١) على أن للمعلم دوراً في نشر ثقافة السلام، والالتزام بمبادئ العدل والتسامح والحوار والاحترام بين أفراد المجتمع والجماعات. ولن يتمكن المعلم من القيام بهذا الدور من دون امتلاكه للمستوى الثقافي الكافي الذي يؤهله للقيام بتربية المواطنيّة لدى الطلبة.

وتتمثل معرفة المعلم بالمواطنيّة في القدرات العلمية والثقافية لديه، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، واتخاذ القرار، وحل المشكلات؛ إذ إن الذي يتمتع بهذه القدرات يكون أكثر عقلانية، ومنطقية في التعامل مع الواقع الحياتي (الماجد، ٢٠١١). وتتلخص سمات المعلم المعزز للتربية المواطنيّة كما تشير إليها (المنذرية، ٢٠١٤) في الآتي:

١- أن يعمل على إشراك جميع الطلبة في عملية التعلم.
٢- أن يجعل من الوطنية موضوع التقاء لكل التوجهات والأفكار والآراء التي تعكس نوعاً من التعددية الثقافية والفكرية في المجتمع.
٣- أن يعمل على تنمية السلوك الاجتماعي والأخلاقي المسؤول وإيجاد جذور لها في سلوكيات الطلبة.
٤- أن يتعامل مع الطلبة بموضوعية بغض النظر عن أية أبعاد قبلية أو اجتماعية.
٥- أن يكون قادراً على التعامل مع تجديد الثقافة المحلية والتفاعل مع الثقافة العالمية.

مما يؤكد على أن امتلاك المعلم للثقافة المعرفية وإلمامهِ بكل ما يتعلق بالتربية المواطنيّة ينبغي أن يكون من الأساسيات في العمل التربوي، ومن ثمّ يؤهله للقيام بدور أساسي في عملية التربية المواطنيّة، مما ينعكس إيجابياً على سلوكياته، وتؤكد دراسة كايبرو(Kabiru, 1992) أن لدى المعلمين توجها إيجابيا عاما نحو التربية المواطنيّة التي تهيئ الطلبة لأن يكونوا مواطنين مسؤولين في مجتمع ديمقراطي، وأن إدراك المعلمين مفهوم التربية المواطنيّة كان منسجما إلى حد ما مع أهداف المنهج الرسمي، وهذا ما أكدته المسارحة (٢٠١٤) في دراستها حول ضرورة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية تصورات واضحة عن التربية المواطنيّة.

ولمعلمي الدراسات الاجتماعية دور كبير في التربية المواطنية، لذا لا بد من أن يمتلك المعلم المعارف والمعلومات الوطنية في الدراسات الاجتماعية، إذ تُعدّ المادة الأساسية التي ترتبط بالعلاقة بين المواطن والوطن، نظراً لوجود علاقة جغرافية وتاريخية واقتصادية بينهما، وما يسهم في توثيق تلك العلاقة طبيعة التفاعل القائم بين الإنسان والأرض، وهنا تكمن أهمية الدراسات الاجتماعية من خلال ما تشمله من موضوعات جغرافية، وتاريخية، ووطنية تتيح المجال لانتقال معارفها ومهاراتها واتجاهاتها لدى الطلبة.

ووجود إشكاليات في فاعلية المعلم في التربية المواطنيّة له علاقة ببرامج إعداد المعلمين في الجامعات والكليات، لأنه يقف كل يوم أمام الطلبة مما يسهم في تغيير كثير من السلوكيات والقيم المرتبطة بالمواطنيّة (العرادي، ٢٠٠٤). وعلى المعلمين في كافة التخصصات أن يقوموا بواجبهم في التربية المواطنيّة، إلا أنّ بعض الدراسات أشارت إلى ضعف مستوى أداء المعلمين في تعزيز قيم المواطنيّة كدراسة (عبد الله، ٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها ضعف ممارسة معلمي التربية الوطنية للأدوار السلوكية المرتبطة بقيم المواطنيّة أثناء قيامهم بالتدريس. ومن هنا تأتي هذه الدارسة لتقصي معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية المواطنيّة.

٢-٣ الدراسات السابقة

تشير كثير من الدراسات إلى أن المعرفة بالمواطنية مازال بحاجة إلى مزيد من الدراسات لإثراء الميدان التربوي، والتمكن من إصدار الأحكام التي تساعد في عملية تطوير أداء المعلمين، ومنها: دراسة لو (Lo, 2009) التي بحث فيها التربية المدنية والخلقية، وكان الهدف من الدراسة معرفة مدى فهم المعلمين واتجاهاتهم نحو التربية المدنية والخلقية، وكشفت نتائج الدراسة أن للتربية المدنية والخلقية وظيفة اجتماعية مثل الحفاظ على القواعد الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي، وأن تطبيق التربية المدنية والخلقية يتأثر بالمنهج الرسمي وغير الرسمي، فقد أشار المعلمون إلى أنهم يطبقون التربية المدنية والخلقية من خلال مواد مثل الدراسات العامة، وتربية النمو الشخصي.

وأجرت العبرية (٢٠١٠) دراسة وصفية تناولت فيها التربية على المواطنية، وهدفت إلى معرفة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية والخاصة بسلطنة عُمان عن التربية المواطنية، وقد توصلت الدراسة

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

إلى مجموعة نتائج منها: تعدد معاني المواطنة من وجهة نظر أفراد العينة فهي تعني أولاً "الولاء للدولة"، وثانياً "الدفاع عن الوطن وتراثه وثقافته"، وثالثاً أنه يجب "احترام النظام الأساسي للدولة". وأن تعريف المواطن الصالح من وجهة نظر أفراد العينة بأنه هو الذي "يحترم النظام ويطبق القوانين"، و"يمثل وطنه بصورة مشرفة في الخارج"، و"يعرف حقوقه ويؤدي واجباته" على التوالي.

وأجرى Schulz, Ainley, Fraillon, Kerr, & Losito, 2010) دراسة وصفية تناولت العلاقة بين المعرفة بالمواطنيّة والسلوك، وكان الهدف من الدراسة معرفة الطرق التي تستعملها الدول في إعداد الشباب لتأدية دورهم كمواطنين والتحقق من معرفة وفهم الطلبة للمواطنيّة، ونشاطهم المتعلق بذلك، وهي دراسة قام بها مجموعة من الباحثين بالوكالة الدولية لتعليم المواطنة (ICCS)، والتي توصلت إلى أن (١٦%) من الطلبة كانت درجاتهم تحت المستوى الخاص بالمعرفة، و(٢٦%) من الطلبة صنفوا بالمستوى الأول، و(٣١%) من أفراد العينة كانوا بالمستوى الثاني، والمتعلق بمعرفة وفهم أنظمة المواطنة الرئيسة، وفهم العلاقات المتداخلة بين أنظمة المواطنية، وأن اهتمام الطلبة بالمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية المحلية أكثر من القضايا العالمية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في الاهتمام، كما أوضحت النتائج أيضا أن معظم المعلمين عدّوا تطوير المعرفة السياسية والاجتماعية والمهارات، كتطوير قدرات الطلبة في حل النزاعات هدفا رئيسا للتربية المواطنيّة.

وهدفت دارسة أبو سنينة (٢٠١١) إلى معرفة حقوق المواطنيّة كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، واستعمل المنهج الوصفي، وكشفت نتائج الدراسة أن آراء أفراد عينة الدراسة حول مجالي حقوق المواطنيّة وواجباتها جاءت مرتفعة على الأداة الكلية لكل منهما، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، أو المؤهل العلمي، أو الجامعة، أو التخصص، أو سنوات الخبرة.

كما أجرى المعمري و المسروري (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنيّة من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان، بالإضافة إلى تحديد أثر متغيرات النوع والمرحلة الدراسية. ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحثان المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنيّة لدى طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في جميع أبعاد الأداة ما عدا بُعد الحقوق والواجبات الذي أظهر فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث. كما كشفت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المراحل الدراسية في جميع الأبعاد لصالح طلبة التعليم الأساسي.

كما أجرت الزدجالية (٢٠١٦) دراسة تهدف إلى معرفة تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنية العالمية، والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان. وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة دراستها، وتوصلت إلى أن المتوسط العام لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم جاء مرتفعاً بدرجة كبيرة جداً.

أما دراسة الوهيبية (٢٠١٧) فقد هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنية الرقمية، واستعملت المنهج الوصفي الكمي والنوعي، وأظهرت نتائج الاستبانة أن تصورات أفراد عينة الدراسة عن المواطنية الرقمية كانت بدرجة عالية؛ بينما أظهرت نتائج المقابلة عكس ذلك؛ إذ كشفت أن تصورات أفراد الدراسة كانت غير واضحة عن المواطنية الرقمية، رغم أن بعضهم نجح في التعبير عن بعض المفاهيم والقضايا التي ترتبط بها. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى تصورات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي تعود لصالح الإناث، وفي متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل (١-١٠).

وهدفت دراسة المشاقبة (٢٠١٧) إلى تقصي مستوى معرفة معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي بأساليب غرس القيم الأخلاقية وعلاقتها بقيم المواطنية لدى طلبتهم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، وأظهرت نتائج أسئلة الدراسة أن مستوى معرفة معلمي اللغة العربية لأساليب غرس القيم الأخلاقية كانت كبيرة، كما أظهرت نتائج تحليل استبانة قيم المواطنية أن مستوى المواطنية لدى طلبة الصف السادس الأساسي كان متوسطاً، وأن قيم المواطنية لدى طلبة الصف السادس الأساسي كانت ذات ارتباط دال إحصائياً بمستوى معرفة اللغة العربية لأساليب غرس القيم الأخلاقية؛ وكشفت النتائج عن وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف السادس الأساسي لأساليب غرس القيم الأخلاقية، تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأجرى الشويلي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنية الرقمية. وقد تم استعمال المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أنّ مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى كان مرتفعاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة على وفق متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الخبرة لصالح أفراد العينة ممن هم بين (٥-١٠) سنوات. كما أظهرت

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

النتائج أنّ مستوى الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى كان مرتفعًا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة على وفق متغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي، ووجود فروق وفق متغير الجنس لصالح الذكور.

وهدفت دراسة بارعيده والمالكي (٢٠٢١) إلى معرفة مستوى الوعي بمكونات المواطنة المسؤولة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بتطبيق المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مستوى وعي تلميذات الصف الدراسي (الرابع-الخامس-السادس) بمكونات المواطنة المسؤولة ككل جاء بتقييم مرتفع إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للمكونات ما بين (٠,٧١-٠,٨٦)، وكان أعلى متوسط حسابي والبالغ (٠,٨٦) لمكوّن (الأسرة وتعزيز أدواها الحيوية في التربية، ونهضة المجتمع)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاختبار المواطنة المسؤولة تبعًا لمتغير الصف الدراسي، إذ بلغت قيمة اختبار (١٢٣,١٦)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ 0,05، وأن هناك فروقا دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية للصفين الرابع والخامس لصالح الصف الخامس، وأن هناك فروقا دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية للصفين الرابع والسادس لصالح الصف السادس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات للصفين الخامس والسادس.

ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة فإنه يظهر جلياً أهمية الاهتمام بالتربية المواطنيّة، إذ ركزت على قياس تصورات المعلمين بالتربية المواطنيّة، وكشفت عن وجود إشكاليات في ذلك، إذ أكدت دراسات عديدة أهمية معرفة المعلمين بالمواطنية كدراسة العبرية (٢٠١٠)، و Schulz et al., (2010)، وأظهرت دراسات أبو سنينة (٢٠١١)، و الزدجالية (٢٠١٦) و الوهيبية (٢٠١٧)، و المشابقة (٢٠١٧) و الشويلي (٢٠١٨) مستوى كبير في معرفة المعلمين بالمواطنية. وما يميز الدارسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تستعمل أداة الاختبار في قياس معرفة المعلمين بالتربية المواطنيّة. كما ركزت الدراسات العمانية اهتمامها على تصورات المعلمين من دون الاهتمام بقياس المعرفة لديهم، وهذا ما دفعنا لإجراء دارسة بحثية لتقصي مدى معرفة المعلمين بالتربية المواطنيّة في سلطنة عمان.

٣- الإطار العملي

٣-١ منهج الدراسة

اعتمد الباحثون في الدراسة على المنهج الوصفي، وهو المنهج العلمي المناسب لهذا النوع من الدراسات البحثية، والذي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة من خلال وصفها وصفا دقيقاً، وذلك عن طريق وصف الظاهرة من خلال جمع البيانات ميدانية، وذلك بهدف تعرف درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية المواطنيّة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

٣-٢ حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢٠ /٢٠٢١).
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على عينة من مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي (٥-١٠)، ومدارس التعليم ما بعد الأساسي (١١-١٢)، بمحافظة شمال الباطنة، ومحافظة مسقط، ومحافظة البريمي، ومحافظة جنوب الباطنة، ومحافظة الظاهرة بسلطنة عمان.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمي مادة الدراسات الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا)، والعاملين في مدارس التعليم الأساسي.
- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على معرفة المعلمين بأبعاد التربية المواطنيّة.

٣-٣ مجتمع الدراسة

تألّف مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي في محافظات مسقط، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، والظاهرة، والبريمي بسلطنة عُمان، وعددهم (٧٩٣) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

٣-٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة، ممن يقومون بتدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي، ويعدّ حجم العينة مناسباً لطبيعة الدراسة وأداتها المعتمدة في الاختبار، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية السهلة، وذلك لضمان شمولهم وتمثيلهم للمجتمع، ويوضح جدول ١ ذلك:

جدول ١

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع والمؤهل العلمي

المتغير	الفئة	المجموع	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٠٧	%٥٣,٥
	أنثى	٩٣	%٤٦,٥
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٦٧	%٨٣,٥
	ماجستير	٣٣	%١٦,٥
المجموع		٢٠٠	%١٠٠

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

٣-٥ أداة الدارسة (الاختبار)

يهدف الاختبار إلى التعرف على درجة معرفة المعلمين بالتربية المواطنية، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من خمسة أبعاد هي: المعرفة المواطنيّة، الحقوق والواجبات، الهوية الوطنية، الشراكة المجتمعية، المواطنيّة العالمية والرقمية. و(٣٨) عبارة فرعية تقيس المعرفة بالتربية المواطنية، وتتم الإجابة على أسئلة الاختبار باختيار أحد البدائل التالية (أ، ب، ج، د)، وقد تم تحديد أحد هذه البدائل كإجابة صحيحة وفقا لنموذج الإجابة.

٣-٥-١ صدق الأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٥) محكمًا، من أعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات المختصين في مجال المواطنيّة، والمناهج وطرق التدريس، وعلى مجموعة من المدربين في مجال تدريب المعلمين، إذ طلب الباحثون منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول السلامة العلمية واللغوية، ومدى تمثيل كل فقرة للمهارة المطلوبة، ومناسبة البدائل لكل فقرة من الفقرات، لقد بلغ عدد الملاحظات التي تم تطويرها (٨) عبارات.

٣-٥-٢ ثبات الأداة

للتحقق من صدق الاختبار قام الباحثون بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (١٤) معلمًا ومعلمةً، ثم كُرر تطبيقه على نفس العينة بعد (١٠) أيام، وبحساب معامل الارتباط بيرسون (Person) بين درجة المفحوصين المتحققة على الاختبار مرتين، بلغ معامل الارتباط (٠،٣٧٦)، وهي علاقة دالة إحصائيا مما يدل على أن الاختبار قابل للتطبيق، ومن خلال ما سبق يتضح أن أداة الدراسة تتصف بثبات مرتفع مما يجعلها صالحة للتطبيق على العينة الأصلية للدراسة.

٣-٦ تحليل البيانات

تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستعمال برنامج (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

٣-٦-١ قياس ثبات أداة الدراسة: تم استعمال معامل الارتباط بيرسون (Person)

٣-٦-٢ للإجابة على السؤال الأول: تم استعمال المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

٣-٦-٣ للإجابة على السؤالين الثاني والثالث: تم استعمال اختبار(ت) للعينات المستقلة(T-test).

٣-٧ المقياس المعتمد في أداة الدراسة

تم استعمال مقياس ثنائي حسب نظام ليكرت (Likert) لاستجابات أفراد العينة في الأبعاد الخمسة على النحو المبين في جدول ٢.

جدول٢

درجات الاختبار المعتمد لتحديد إجابات أفراد عينة الدراسة

درجات مقياس ليكرت(Likert)	درجة الإجابة
1	الإجابة صحيحة
0	الإجابة خاطئة

وتشير الدرجة واحد إلى الإجابة الصحيحة للاستجابة من بين البدائل المعطاة، والدرجة صفر إلى الإجابة الخاطئة من بين البدائل المعطاة. وتتراوح مدة تطبيق الاختبار ما بين (٤٠-٥٠) دقيقة بصورة فردية أو جماعية، ومن دون مشاركة في الإجابات بين عينة الدراسة، وبحضور الباحثين كمراقبين أثناء تطبيق الاختبار.

٣-٨ معيار الحكم على النتائج

من أجل الحكم على أبعاد الدراسة الخمسة، استعمل الباحثون الحدود الفعلية للفئات كمعيار للحكم على نتائج محاور الدراسة، كما هو واضح في جدول ٣.

جدول ٣

الحدود الفعلية للفئات بناءً على التدرج المستعمل في أداة الدراسة

الدرجة	الفئات	النسبة المئوية	المعيار المستخدم
٣	٣,٣٤ - ٥	٦٧% - ١٠٠	مرتفع
٢	١,٦٧ – ٣,٣٣	٣٣% - ٦٧%	متوسط
١	٠ – ١,٦٦	٠ – ٣٣%	منخفض

٣-٩ نتائج الدراسة وتحليلها

٣-٩-١ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة على هذا السؤال ونصه: **ما درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحويل المتوسطات الحسابية إلى نسب مئوية، لجميع أبعاد مقياس المعرفة والمحور العام إذ تم ترتيبها ترتيبا تنازلياً كما هو واضح في جدول ٤:

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لأبعاد التربية المواطنيّة في مقياس المعرفة، والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات الرئيسة للدراسة

م	أبعاد التربية المواطنيّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	درجة المعرفة
١	الحقوق والواجبات	٠,٧٠	٠,٢٠	%٧٠	مرتفع
٢	المعرفة المواطنيّة	٠,٦٣	٠,١٦	%٦٣	متوسط
٣	المواطنيّة العالمية والرقمية	٠,٥٧	٠,١٨	%٥٧	متوسط
٤	الهوية الوطنية	٠,٥٠	٠,١٥	%٥٠	متوسط
٥	الشراكة المجتمعية	٠,٤٦	٠,١٦	%٤٦	متوسط
	المتوسط العام	٠,٥٧	٠,١١	%٥٧	متوسط

يتضح من جدول ٤ أنه على المستوى العام فإن معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية المواطنيّة بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة في إجمالي أبعاد الدراسة، إذ بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي العام (٥٧%).

وقد تراوحت النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية لكل بُعد من أبعاد التربية المواطنيّة (٧٠%- ٤٦%)، أي بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ جاء بُعد "الحقوق والواجبات" في المرتبة الأولى من حيث درجة المعرفة، وذلك بمتوسط حسابي (٧٠%)، وبدرجة مرتفعة، يليه بُعد "المعرفة المواطنيّة" بمتوسط حسابي (٦٣%) وبدرجة متوسطة، وجاء ثالثاً بُعد "المواطنيّة العالمية والرقمية" بمتوسط حسابي (٥٧%)، وبدرجة متوسطة؛ ورابعاً بُعد "الهُوية الوطنية" بمتوسط حسابي (٥٠%) بدرجة متوسطة؛ بينما كان أقل الأبعاد في المعرفة هو بُعد "الشراكة المجتمعية" بمتوسط حسابي (٤٦%) و بدرجة متوسطة.

وما أظهرته هذه الدراسة من نتائج حول معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية عن التربية المواطنيّة بسلطنة عمان، يكشف حقيقة احتياجهم لهذه المعرفة؛ ولاسيّما أنّ جُلّ الدراسات العمانية التي أجريت على عينة الدراسة توصلت لنفس النتيجة المعمري و النقبي (٢٠١١) و الوهيبية (٢٠١٧)، و العبرية (٢٠١٠) وهي تعزى إلى أن مناهج إعداد المعلمين في الجامعات والكليات في سلطنة عمان لا تعطي للتربية المواطنيّة تلك الأهمية، من حيث قلة مقررات التربية المواطنية.

إضافة إلى أن برامج التدريب أثناء الخدمة - سواء طويلة المدى أو قصيرة المدى- التي تقدم فيها برامج التربية المواطنيّة قليلة جداً، إذ تعطى برامج التربية المواطنيّة نسبة قليلة جداً على المستوى العام للبرامج التدريبية، وهذا دليل على ضعف الاهتمام بالتربية المواطنيّة في برامج الإنماء المهني للمعلمين. وهذا ما أكدته المعمري و النقبي (٢٠١١)، يرى أفراد العينة أن للمواطنية عدة معان، أبرزها الشعور المشترك بين جميع الأفراد بالانتماء للأرض والتاريخ، وأن أهم صفات المواطن الصالح هو الافتخار بالانتماء للوطن والأمة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المعمري و المسروري (٢٠١٦) التي أجريت بسلطنة عمان، والتي أظهرت نتائجها أن تقديرات الطلبة لمجالات الدراسة نحو دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنية لدى طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة الوهيبية (٢٠١٧) التي أجريت بسلطنة عمان وأظهرت نتائجها أن تصورات المعلمين كانت غير واضحة عن المواطنة الرقمية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الزدجالي (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنيّة العالمية جاءت بدرجة كبيرة. ودراسة لو (Lo, 2009) التي أجريت في هونج كونج، وأظهرت نتائجها أن تصورات المعلمين نحو التربية المدنية مرتفعة.

٣-٩-٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة على هذا السؤال ونصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة بمدارس التعليم الأساسي يمكن أن تعزى لمتغير الجنس؟** تم استعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test)، ويوضح جدول ٥ ذلك:

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) تبعاً لمتغير الجنس

التربية المواطنيّة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المتوسط العام	ذكور	١٠٧	٠,٥٦	٠,١١	١,٧٨٨	٠,٠٧٥	غير دالة
	إناث	٩٣	٠,٥٩	٠,١٠			

تشير النتائج في جدول ٥ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) بين الذكور والإناث في أبعاد التربية المواطنيّة. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى تشابه برامج إعداد المعلمين في الجامعات

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

والكليات الحكومية والخاصة للذكور أو الإناث؛ إضافة إلى أن برامج التدريب أثناء الخدمة تقدم بصورة موحدة للجميع، ومنثمّ فإن هذا المتغير لم يؤد إلى وجود فروق في المعرفة بينهما.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبرية (٢٠١٠)، ودراسة التوبي و الفواعير (٢٠١٨)، التي كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين عن المواطنة تعود لمتغير الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المعمري و المسروري (٢٠١٦)، و المنذرية (٢٠١٤) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

للإجابة على هذا السؤال ونصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة بمدارس التعليم الأساسي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟** تم استعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test)، ويوضح جدول ٦ ذلك.

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) تبعا لمتغير المؤهل العلمي

التربية المواطنيّة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المتوسط العام	بكالوريوس	١٤٠	٠,٥٨	٠,١٠	٠,٨٠٣	٠,٤٢٣	غير دالة
	ماجستير	٦٠	٠,٥٥	٠,١٤			

يتضح من خلال جدول ٦ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) بين مستويات المؤهل العلمي بأبعاد التربية المواطنيّة. ويعود ذلك إلى أن برامج الدراسات العليا لا تركز على التربية المواطنيّة ولم تؤثر على هذا المتغير، وهذا ما أكدته دراسة خليفة (٢٠١٤) التي أكدت على تشتت دور كليات التربية في تعزيز المواطنية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المعمري و النقبي (٢٠١١) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

٤- الاستنتاجات

ردا على السؤال البحثي الأول، والذي ينص على: ما **درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية المواطنيّة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟** توصل الباحثون إلى أنّ معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة في إجمالي أبعاد الدراسة، فقد بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي العام (٥٧%).

أمّا بالنسبة للسؤال البحثي الثاني الذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة بمدارس التعليم الأساسي يمكن أن تعزى لمتغير الجنس؟** فقد توصل الباحثون الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) بين الذكور والإناث في أبعاد التربية المواطنيّة.

وفيما يخص السؤال البحثي الثالث الذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد التربية المواطنيّة بمدارس التعليم الأساسي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟** توصل الباحثون الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) بين مستويات المؤهل العلمي بأبعاد التربية المواطنيّة.

٥- التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثون بالآتي:

١. إدراج مقرر التربية المواطنيّة في برامج إعداد المعلمين في الجامعات الحكومية والخاصة بسلطنة عُمان.
٢. تضمين مفاهيم وأبعاد المواطنيّة في المناهج الدراسية عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة.
٣. بناء الوعي الرقمي والمشاركة المجتمعية لدى المعلمين، وتوظيف التقنيات الحديثة في الممارسات التدريسية.

٦- المقترحات

يوصي الباحثون بإجراء مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وهي كالآتي:

١. فاعلية برنامج تدريبي مقترح في التربية المواطنيّة على أداء المعلمين أثناء الممارسات التدريسية.
٢. الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف التربية المواطنيّة في الموقف الصفي.
٣. اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو التربية المواطنيّة.

المصادر العربية

أبو سنينة، ع. ع. (٢٠١١). حقوق المواطنة وواجباتها كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. *مجلة جامعة الأقصى- سلسلة العلوم الإنسانية- جامعة الأقصى*، ١٥ (٢)، ١-٣٣.

التوبي، ع. س. والفواعير، أ. م. (٤ آذار، ٢٠١٨). *تربية المواطنة في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان*. ورقة مقدمة في ملتقى الباحثين العمانيين في مجال التربية على المواطن. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

الزدجالية، م. د. (٢٠١٦). تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية، والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان. *المجلة التربوية*، ٣١ (١٢١)، ٣٦٣-٣٩١.

السعيدي، ح. م. (٢٠١٤). صناعة مستقبل التعليم. *جريدة الرؤية العُمانية، ص ص. ٦-٧*.

الشويلي، م. ي. م. (٢٠١٨). *مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية، الأردن.

العبرية، إ. س. م. (٢٠١٠). *تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية والخاصة بسلطنة عُمان عن تربية المواطنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

العرادي، س. (٢٠٠٤). *المؤسسة التعليمية مسئولة عن تعزيز الانتماء الوطني*. الرياض: مكتبة العبيكان.

العقيل، ع. ح. إ. (٢٠١٤). *المواطنة في الفكر التربوي الإسلامي*. الاردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

الماجد، علي. (٢٠١١). *دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية الانتماء الوطني*. بحث مقدم لندوة الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى وتطلعات. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

المسارحة، ن، م. (٢٠١٤). المواطنة كما يتصورها معلمي الدراسات الاجتماعي في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٢ (٦)، ٢٦٩-٢٩٢.

المشابقة، أ. (٢٠٠٦). *التربية الوطنية* (ط٨). عمان: دار الحامد.

المشابقة، م. خ. هـ. (٢٠١٧). *مستوى معرفة معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي بأساليب غرس القيم الأخلاقية وعلاقتها بقيم المواطنة لدى طلبتهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية.

المعمري، س. ن. و المسروري، ف. س. (٢٠١٦). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان. *المجلة التربوية، الكويت*، ٣٠ (١١٩)، ١٧٧-٢١٣.

المعمري، س. ن. (٢٠٠٩، ١٨ نوفمبر). *تربية المواطنة في الدراسات الاجتماعية: نحو توزان بين تربية "أنا" وتربية "نحن"*. ورقة قدمت في مشغل معلمي الدراسات الاجتماعية والمهارات الحياتية، في المدارس الخاصة في سلطنة عُمان.

المعمري، س. ن. (٢٠١٧). *تربية المواطنة: رؤية منهجية في مفاهيم المواطنة وتطبيقاتها في النظم التربوية*. عمان: دار الوراق.

المعمري، س، ن. و النقبي، ع. خ. (٢٠١١). المواطنة كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية والعلوم في سلطنة عمان ودولة الأمارات العربية المتحدة. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٨(٣)، ١٥٩-١٨٩.

المنذرية، ر. س. (٢٠١٤). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة بسلطنة عُمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥ (٤)،٢١٩- ٢٤٨.

الوهيبية، ش. ح. س. (٢٠١٧). *تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

بارعيده، إ. س. أ. و المالكي، ش. أ. ف. (٢٠٢١). مستوى الوعي بمكونات المواطنة المسؤولة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. *مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد*، ٣٢ (٣)، ٢٥-٤٠. https://doi.org/10.36231/coedw.v32i2

خليفة، ع. (٢٠١٤). التربية والمواطنة في مهب عوامل أزمة الهوية والانتماء، مقاربات التربية على المواطنة في مناهج إعداد المعلمين في الجامعات اللبنانية. *مجلة التربية المعاصرة الصادرة عن كلية التربية بجامعة الإسكندرية*، (٩٧)، ٤٩-٦٥.

عبد الله، هـ.م. (٢٠٠٩). *واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وإداء معلميها بالمرحلة الثانوية دراسة تحليلية*. المؤتمر العلمي العربي الرابع- الدولي الأول (التعليم وتحديات المستقبل). جمعية من أجل التنمية، جامعة سوهاج، مصر.

عيد، ر.، و جمعة، ص.، و ابو الهدى، ح. (٢٠٠٨). ثقافة المواطنة الحلقة الأضعف في تدريس الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام. الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية. *بحوث المؤتمر الأول للدراسات الاجتماعية*، (١) ١٤٥-١٦٥.

فريحة، ن. (٢٠١٢). *من المواطنة إلى التربية المواطنية: سيرورة وتحديات*. لبنان: المركز الوطني الدولي لعلوم الإنسان بيبلوس.

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

students in the Governorate of South Al Sharqiyah in the Sultanate of Oman. *Educational Journal, Kuwait, 30*(119), 177-213.

Al-Maamari, S. N. & Al-Naqbi, A. Kh. (2011). Citizenship as seen by teachers of social studies and sciences in the Sultanate of Oman and the United Arab Emirates. *University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, 8*(3), 159-189.

Almaamari, S. N. (November, 18, 2009). *Education of citizenship in social studies: Towards a balance between education of "I" and education of "we".* A paper presented in the workshop of teachers of social studies and life skills, in private schools in the Sultanate of Oman.

Almaamaria, S. N. (2017). *Citizenship education: A systematic view of the concepts of citizenship and its applications in educational systems*. Oman: Al-Warraq Publishing House.

Almajed, A. (2011). *The role of the teacher in employing curricula to develop national belonging.* Research presented to the symposium titled the National belonging to public education: Visions and aspirations. Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

Almandhari, R. S. (2014). The level of Arabic language teachers' practice of their roles in developing the values of citizenship in the hearts of students from the students' point of view in the Sultanate of Oman. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 15*(4), 219- 248.

Almashabiqa, M. Kh. H. (2017). *The level of knowledge of Arabic language*

Translated Arabic References

Abdullah, H.M (2009). *The reality of citizenship values in the national education curricula and the performance of its teachers in the secondary stage: An analytical study*. The Fourth Arab Scientific Conference- The First International (Education and Future Challenges). Association for Development, Sohag University, Egypt.

Abu Sunina, A. P. (2011). Citizenship rights and duties as seen by social studies teachers in UNRWA schools in Jordan. *Al-Aqsa University Journal - Human Sciences Series - Al-Aqsa University, 15*(2), 1-33.

Al Wahaibi, Sh. H. S. (2017). *Perceptions of social studies teachers in post-basic education in the Sultanate of Oman about digital citizenship* (Unpublished Master Thesis). College of Education, Sultan Qaboos University.

Al-Aqeel, A. H. A. (2014*). Citizenship in Islamic educational thought*. Jordan: Hamada Foundation for University Studies, Publishing and Distribution.

Al-Aradi, S. (2004). *The educational institution is responsible for promoting national belonging*. Riyadh: Obeikan Library.

Al-Ibria, E. S. M. (2010). *Perceptions of social studies teachers in public and private schools in the Sultanate of Oman about citizenship education.* (Unpublished Master Thesis). College of Education, Sultan Qaboos University.

Al-Maamari, S. N. & Al-Masroori, F. S. (2016). The role of social studies teachers in enhancing the dimensions of citizenship from the point of view of their

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

Baraidah, E. S. A. & Al-Maliki, Sh. A. F. (2021). The level of awareness of the components of responsible citizenship among primary school students in Jeddah. *Journal of the College of Education for Women, University of Baghdad, 32*(3), 25-40. https://doi.org/10.36231/coedw.v32i2

Eid, R., Juma', S., & Abo Al-Huda, H. (2008). The culture of citizenship is the weakest link in the teaching of social studies in public education. *The Egyptian Society for Social Studies, Research of the First Conference on Social Studies,* (1) 145-165.

Fariha, N. (2012*). From citizenship to citizenship education: A process and challenges.* Lebanon: International National Center for Human Sciences, Byblos.

Khalifa, A. (2014). Education and Citizenship in the face of the factors of identity and belonging crisis: Education vs. citizenship in teacher preparation curricula in Lebanese universities. *Journal of Contemporary Education, 97,* 49-65.

Foreign References

Chidester, D. (2002). *Global citizenship, cultural citizenship and world religion education*. Cope Town: Human Sciences Research Council.

Kabiru, M. (1992). *Citizenship education in Nigerian junior secondary schools* (Unpublished PhD Dissertation). West Virginia University.

Lo, W. (July, 2009). Understanding and attitudes towards moral and civic education among primary school teachers in Hong Kong. *Asian Social Sciences***,** *5*(7), 3-17.

teachers for the sixth grade of basic methods of inculcating moral values and their relationship to the values of citizenship among their students (Unpublished Master Thesis). Faculty of Educational Sciences, the Hashemite University.

Al-Misarha, N. M. (2014). Citizenship as perceived by social studies teachers in the northeastern Badia education schools. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, *2*(6), 269-292.

Al-Mishabkka, A. (2006). *National Education* (8th Edition). Amman: Al-Hamid Publishing House.

Alsaidi, H. M. (2014). *Education future industry*. Omani Vision newspaper, PP. 6-7.

Alshuwaili, M. Y. M. (2018). *The level of technological awareness of social studies teachers in the first Irbid Education Directorate and its relationship to digital citizenship* (Unpublished Master thesis). Al al-Bayt University, College of Educational Sciences, Jordan.

Altobi, A. S. & Al-Fawair, A. M. (2018). *Citizenship education in higher education institutions in the Sultanate of Oman.* Paper presented at the Forum of Omani Researchers in the Field of Citizenship Education, College of Education, Sultan Qaboos University, Muscat.

Al-zadjali, M. D. (2016). Estimates of Islamic education teachers of the importance of education for global citizenship, and the difficulties they face in promoting it among students in the Sultanate of Oman. *Educational Journal, 31*(121), 363-391.

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi

Perczynski, P. (March 26-31,1999). *Citizenship and associative democracy*. A paper presented at European Consortium of Political Research Joint Sessions. Mannheim, Germany.

Schulz, W., Ainley, J., Fraillon, J., Kerr, D., & Losito, B. (2010). *Initial findings from the International Civic and Citizenship Education Study: International Civic and Citizenship education Study (ICCS).* Amsterdam: The International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA).

The corresponding author: Humaid Muslem Said Alsaidi